

١١. شرح كتاب الصلاة وحكم تاركها لابن القيّم | الشيخ أ.د

عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

فهل يشتغل المأموم بقراءة الفاتحة مع امامه انه يسمع امامه ويقرأ او انه يكتفي بالسما. لان قوله لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن او لا

صلاة الا بفاتحة الكتاب - 00:00:00

لا يدخل فيه المأموم لان قراءة الامام قراءة له. قراءة الامام قراءة للمأموم الذي يستمع والله جل وعلا قد امر بالاستماع والانصات لقراءة الامام قال جل وعلا الا فاذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. والمقصود بهذا في الصلاة. وهذا امر واجب -

00:00:30

والذي مثلاً يشتغل بالقراءة ما يستمع ولا ينصت. يشتغل بالقراءة في ترك امر الله ولهذا قولوا بعض المحققين ان الذي يقرأ والامام يقرأ مرتكب ذنب. اثم. لانه خالف قول الله جل وعلا. فيجب - 00:01:00

امتثال قول الله اما اذا كان الامام يقرأ سرا فان المأموم يقرأ بفتح الكتاب وبغيرها. وانما يتعين عليه الاستماع اذا اذا سمع قراءة الامام اما اذا لم يسمعها سواء كان يقرأ جهرا او سرا. فانه يقرأ - 00:01:30

لانه امر باستماع القراءة واذا كان ما يصل الى سماعه ما لبعده او لضعف الصوت. فانه يقرأ السادة الكرام اما كونه يقرأ والامام يقرأ فهذا خلاف امر الله جل وعلا وكذلك احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:00

فانه نهى عن منازعته في القرآن. نعم. وهو صلى الله عليه وسلم الذي قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. ولا تضرب سننه ببعضها. وفيه دليل على وجوب الطمأنينة وان من تركها لم يفعل ما امر به. فانه لا يكفي مجرد الطمأنينة في - 00:02:30

ركني الرابع حتى تعتدل قائما. قلنا فيجمع بين الطمأنينة والاعتدال خلافا لمن قال اذا ركع ثم سجد من ركوعه ولم يرفع رأسه صحت صلاته. فلم يكتفي من شرع الصلاة بمجرد - 00:03:00

حتى يأتي به كاملا بحيث يكون معتدلا فيه. ولا ينفي هذا وجوب التسبيح في الركوع والسجود والتسميع والتحميد في الرفع بدليل اخر فان الذي قال هذا وامر به هو الذي امر بالتسبيح - 00:03:20

في الركوع فقال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم. قال اجعلوها في ركوعكم وامر بالتحميد في الرفع فقال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد فهو الذي امرنا بالركوع والطمأنينة فيه. وبالتسبيح والتحميد. وقال في الرفع من السجود -

00:03:40

ثم ارفع حتى تطمئن جالسا. وفي لفظ حتى تعتدل جالسا. فلم يكتفي بمجرد الرفع كحد حتى تحصل الطمأنينة والاعتدال ففيه امر بالرفع بالرفع والطمأنينة في فيه والاعتدال ولا يمكن التمسك بما لم يذكر يذكر في هذا الحديث على اسقاط وجوه - 00:04:10

به عن احد من الائمة فان الشافعي يوجب الفاتحة والتشهد الاخير والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه وابو حنيفة يوجب الجلوس مقدار التشهد والخروج من الصلاة بالمنافي ولم يذكر ذلك فيه. ومالك يوجب التشهد والسلام ولم يذكر ذلك فيه -

00:04:40

واحمد يوجب التسبيح في الركوع والسجود والتسميع والتحميد وقول ربي اغفر لي ولم يذكر ذلك في الحديث. فلا يمكن لاحد ان يسقط كل ما لم يذكر فيه. فان قيل فرسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقره على تلك الصلاة مرتين ولو كانت باطلة لم يقره -

فيها فانه لا يقر على باطل قيل كيف يكون قد اقره وهو صلى الله عليه وسلم يقول يقول له ارجع فصلي فانك لم تصلي. فامرته ونفيه ونفيه. فامرته ونفيه عن - 00:05:40

مسمى الصلاة التي شرعها. واي انكار ابلغ من هذا؟ فان قيل فهو لم ينكر عليه في نفس قيل نعم لما في ذلك من التنفير له؟ وعدم تمكنه من التعلم كما ينبغي. كما - 00:06:00

والذي بال في المسجد على اكمال بوله حتى قضاها ثم علمه وهذا من رفقه وكمال تعليمه لطفه صلوات الله وسلامه عليه. فان قيل فهلا قال له في نفس الصلاة اقطعها قيل - 00:06:20

لم يقل للبائل اقطع بولك وهذا اولي. نعم. ولو اقره على تلك الصلاة ولو ولم يأمره باعادة ولم ينفي عنه الصلاة الشرعية كان فيه متمسك لكم. فان قيل قوله لم تصل اي لم تصلي صلاة كاملة. وانما الممتنع ان تكون له صلاة صحيحة قد اخل ببعض مستحباتها -

00:06:40

ثم يقول له ارجع فصلي فانك لم تصلي. هذا في غاية البطالن. وعن رفاة ابن لانه سبق انه لم يأتي في كتاب الله جل وعلا ولا في اقوال رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:07:10

انه ينفي الواجب الفرض بانتفاء مستحب هذا لم يأتي وانما ينفي الواجب لانتفاء شرط او الانتفاء واجب لابد من والشرط معلوم انه اذا فقد الشرط كان المشروط معدوم لم يوجد المعدوم - 00:07:30

وكذلك الركن فرض قوله ارجع فصلي فانك لم تصلي لانه فقد الاركان اللازمة للصلاة. فقد فقدت هذه الصلاة فلم تكن صلاة صحيحة وان سميت الصلاة في اللغة فهي ليست صلاة في الشرع. هكذا في جميع - 00:08:00

ما يأتي فيه نفي سواء للصلاة او للصوم او لغيرهما. من الامور الواجبة فهو لا ينفي لاجل انتفاء مستحب. لو تركه الانسان ما يكون معاقبا. وانما ينفي ذلك في لسان الشرع لانتفاء الجملة او انتفاء الشرط او انتفاء الواجب المتعلق - 00:08:30

وعن رفاة بن رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في مسجد يوما ونحن معه اذ جاء رجل كالبدي فصلى فاحف صلاته ثم انصرف فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:00

وعليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم وعليك فارجع فصلي فانك لم تصل. ففعل ذلك مرتين او ثلاثة كل ذلك يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيسلم على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:20

وسلم فيقول النبي صلى الله عليه وسلم وعليك فارجع فصلي فانك لم تصلي. فخاف الناس صبر عليهم ان يكون من اخف صلاته لم يصل من اخف صلاته لم يصل فقال الرجل في اخر ذلك - 00:09:40

فارني وعلمني فانما انا بشر بشر اصيب واخطى. فقال اجل اذا قمت الى الصلاة توضأ كما امر الله ثم تشهد واقم فان كان معك قرآن فاقراً والا فاحمد الله وكبره - 00:10:00

هو هله ثم اركع فاطمئن راکعاً. ثم اعتدل قائماً ثم اسجد فاعتدل ساجداً. ثم اجلس فاطمئن انس جالسا ثم قم فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك. وان انتقصت منه شيئا انتقصت منه - 00:10:20

صلاتك قال فكان هذا اهون عليهم من الاول انه من انتقص من هذا شيئا انتقص من صلاته ولم كلها رواه الامام احمد واهل السنن. يعني ما ذكر من انه مثلا اذا لم يكن معه قرآن انه يسبح وبهلهل وان هذا - 00:10:40

هذا اذا كان الانسان ليس فيه عنده متسع في الفاتحة اما اذا كان هذا هناك متسع فانه يجب عليه ان يتعلمه. ولا تصح صلاته الا بها. لان مثل ما سبق لا يخالف النصوص الاخرى لا يخالف قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بام القرآن - 00:11:10

لمن لم يقرأ في فاتحة الكتاب وكل صلاة لا يقرأ بها بفاتحة الكتاب فهي خداج يعني فاسدة. ان هذا يتعين ان يكون على قدر الاستطاعة. ان الله لا يكلف نفسا الا وسعها - 00:11:40

فاذا كان الانسان يستطيع ان يتعلم قبل خروج الوقت الفاتحة فانه يجب عليه ذلك ولكن المصيبة ان يبقى الانسان وقتا طويلا وهو لا

يحسن الفاتحة ولا اهتم بهذا. مثل هذا في الواقع يصح ان - 00:12:00

صديقه من المحرطين. لانه من المعرطين عن دين الله. لان المعرض هو الذي لا يهتم ولا يرفع به به رأسا الا يهيمه ذلك. اصاب او اخطأ

اما اذا كان ما يستطيع ويخرج الوقت قبل تعلمه الفاتحة فانه - 00:12:30

يسبح ويهلل سبحانه الله والحمد لله والله اكبر. ويكفيه هذا بدل القراءة ثم بعد ذلك يجب عليه ان يتعلم الفاتحة. ولا بد منها في صلاة

الانسان اما بقية اه القرآن فانه ليس متعينا السنة - 00:13:00

القراءة غير الفاتحة جميع الصلوات سنة اذا جاء بها الانسان كونوا اكمل واتم اذا لم يأتي بها ما يقال انه صلاته لا تصح او انه ترك

واجبا متعينا وفي رواية ابي داود وتقرأ بما شئت من القرآن ثم تقول الله اكبر. وعنده - 00:13:30

فان كان معك قرآن فاقرأ به. وفي رواية لاحمد اذا اردت ان تصلي فتوضأ فاحسن وضوءك ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بام القرآن ثم

اقرأ بما شئت. فاذا ركعت فاجعل راحتك على - 00:14:00

ركبتك وامد ظهرك ومكن لركوعك فاذا رفعت رأسك فاقم صلبك حتى ترجع الى مفاصلها فاذا سجدت فمكن لسجودك. فاذا رفعت

فاعتمد على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة. فاذا ضمنت قوله في هذا الحديث ثم توضأ كما امر الله - 00:14:20

بسم الله الرحمن الرحيم. شخص قرأ في صلاة سرية جهرا ثم تداركها في الركعة الثانية فأكملها سرا فهل عليه سجود السهو آ

القراءة شهرا واصار سنة. ليست واجبة ولا متعينة. فاذا عكس الانسان مثلاً - 00:14:50

اسر في الجهرية او جهر في السرية. فليس عليه شيء لا سجود سهو ولا غيره. يكمل صلاته وليس عليه شيء اذا كانت الصلاة جائزة

فكيف يمكن ان يأثم صاحبها؟ اذ - 00:15:20

ربما نقص اجره. اשמعني جائزة؟ الصلاة فرض الصلاة عماد الدين ولا بد معناها اذا كانت اذا كانت مخالفة للشرف هي ليست جائزة. لا

بد ان يأتي بها على حسب امر الرسول صلى الله عليه وسلم. كل - 00:15:40

ما كان على خلاف امره وهديه فهو مردود. كما قال صلى الله عليه وسلم كل عمل ليس عليه امر هنا فهو رد مردود على صاحبه. سائل

يقول سمعت ان صلاة الجماعة سنة مؤكدة كيف هذا - 00:16:10

كثير يعني اقوال كثيرة ولكن ما كل قول يكون بالقبول مقابل وانما يقبل ما عليه الدليل. ولهذا يجب الانسان يبحث عن الحق انه لازم

له. والذي عليه الدليل هو الذي يجب قبوله واعتماده. اما اقوال تعتمد على الرأي - 00:16:30

القياس مع النصوص هذه يجب ان لا يقال بها وان لا تعمل. اه يقول ما حكم الصلاة مع الجماعة اذا كان الصف ممتد خارج المسجد.

مثل باب السلام ممتد الصف خارج الحرم. افيدونا افادكم الله - 00:17:00

الصلاة جائزة وصحيحة. ولكن ما يتحصل على المضاعفة مثل الذي يكون داخل المسجد فان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول صلاة

في مسجدي هذا بالف صلاة. فيما سواه الا المسجد الحرام - 00:17:20

فانها بمائة الف صلاة فاذا كان الانسان خارج المسجد وان كانت الصفوف متصلة والصلاة صحيحة ويدرك فضل الجماعة. ولكن لا

يكون له لا تكون له المضاعفة ان المضاعفة خاصة في المسجد. الذي يحاط بالبناء والزيادة داخلية في المزيد - 00:17:40

ما حكمها؟ له حكم كل ما زيد في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فهو منه. اذا كان الانسان فيه فكأنه في مسجده صلى الله عليه

وسلم يعني في الزيادة. ولكن الذي يكون في الساحة مثلا خارج - 00:18:10

البناء وان كانت الصفوف متصلة فانه لا يتحصل على المضاعفة. وان تحصل على اجر الجماعة يقول السائل ما حكم الذي يصلي

جميع الصلوات ما عدا صلاة الفجر؟ هل صلواته باطلة - 00:18:30

الدين الاسلامي ما يقبل التجزئة. يجب ان يؤخذ كله وان ترك الانسان بعضه فكأنه ترك الكل. لهذا يوم اخبر الله جل وعلا ان الذين

يؤمنون بعض ويكفرون ببعض وصفهم بانهم كفار كفار حق اولئك هم الكافرون حق - 00:18:50

فلا بد ان يأتي الانسان بالصلوات كلها. واهم الصلوات واعظمها صلاة العصر وصلاة الفجر. ولهذا يقول الله جل وعلا حافظوا على

الصلوات والصلاة الوسطى. معلوم ان الصلاة الوسطى داخلية في الصلوات. ثم قال حافظوا على الصلوات. ولكن هذا للاهتمام زيادة -

الاهتمام بالصلاة الوسطى على القول الصحيح ان صلاة العصر وجاء في صلاة الفجر وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. قرآن الفجر المقصود به الصلاة. صلاة الفجر. ومشهود يعني تشهده ملائكة الليل - [00:19:50](#)

ملائكة النهار لان الله جل وعلا وكل بنا ملائكة يتعاقبون يكونون بعضهم في الليل يحفظون الاعمال الاقوال كل شيء. وبعضهم يكون في النهار فيجتمعون في صلاة الفجر يصعد الذين كانوا باتوا فينا ويبقى الذين نزلوا وكذلك يجتمعون في - [00:20:10](#)

العصر الذين يبيتون في الليل يأتون وقت العصر والذين كانوا بقوا من صلاة الفجر يصعدون بعد صلاة العصر. والمقصود انه جاء الامر بالمحافظة على هاتين الصلاتين زيادة هل المحافظة على بقية الصلوات؟ كل ما كان الشيء مظنة آا الاهمال او عدم الاهتمام فان -

انه يأتي التأكيد على ذلك سيادة الاهتمام به. الذي مثلاً يصلي الصلوات كلها ويترك صلاة الفجر كانه لم يصلي الصلوات كلها مثل الذي لم يصلي الصلوات كلها. نسأل الله العافية. صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:21:10](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المصنفون رحمه الله تعالى فاذا ضمنت قوله في هذا الحديث تَوْضُحاً كما امر الله الى قوله في في الصفا والمروة - [00:21:30](#)

ابدأوا ابدأوا بما بدأ الله به افاد وجوب الوضوء على الترتيب الذي ذكره الله سبحانه وقوله في الحديث اقرأ بام القرآن ثم اقرأ بما شئت. تقييد لمطلق قوله اقرأ بما تيسر معك من القرآن - [00:21:50](#)

وهذا معنى قوله في الحديث وتقرأ بما شئت من القرآن. وقال فان كان معك قرآن والا فاحمد الله وكبره وهل فالفاظ الحديث يبين بعضها بعضا. وهي تبين مراده صلى الله عليه وسلم. فلا يجوز ان يتعلق بلفظ منها - [00:22:10](#)

ويترك بقيتها. وقوله ثم تقول الله اكبر فيه تعيين هذا اللفظ دون غيره والتكبير المعهود في قوله تحريمها التكبير. فقوله وقوله فاذا رفعت رأسك فاقم صلبك حتى ترجع العظام والى مفاصلها صريح في وجوب الرفع والاعتدال منه والطمأنينة فيه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - [00:22:30](#)

رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين بعد في هذه التنبيهات التي نشير اليها الرد على بعض الفقهاء الذين يقولون - [00:23:00](#)

القراءة في الصلاة تجزي باي شيء من القرآن باي اية يقول ان الفاتحة متعينة. الاحاديث التي صرحت بذلك. كما سبق ذكر بعض ففي بعضها كل صلاة لا يقرأ بها بفاتحة الكتاب فهي خداج. وفي بعضها - [00:23:20](#)

انه قال صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن ولا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. وفي حديث اخر انه لما سأل الصحابة هل تقرأون القرآن معي؟ قالوا نعم. قالوا لا تفعلوا الا بام القرآن. لا تقرأوا الا بفاتحة الكتاب - [00:23:50](#)

وهذا وان كان فيه ربح الحديث ولكنه يظلم الاحاديث الاخرى والمقصود بهذا ان المصلي يتعين عليه ان يقرأ بام القرآن ولهذا جعلوا قراءة بفاتحة الكتاب ركن من اركان الصلاة. لا تصح بدونها. لابد منها. واما التمسك - [00:24:20](#)

التي جاءت مطلقة او بالنصوص التي جاءت مطلقة مثل قول الله جل وعلا فاقروا ما تيسر منه. فان هذا تفسره الاحاديث الاخرى. التي عينت قراءة الفاتحة وقوله ان قوله ثم توجه الى القبلة وكبر انه يتعين - [00:24:50](#)

الدخول في الصلاة تكبير. لان تحريمها التكبير. وهذا يرد فيه على بعض الفقهاء قال الذين يقولون اذا ذكر اي اسم من اسماء الله جل وعلا يسأل الله الله العظيم فانه يجزئه ذلك. وهذا يحتاج الى دليل والدليل خلافه. والواجب في - [00:25:20](#)

بدأت ان تنقيد بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم واما النظر الى المعاني والقياس هذه ما تأتي في مع النصوص القياس لا يكون مقابل النص وانما يقاس الاحتياج الى القياس لعدم وجود النص في ذلك - [00:25:50](#)

هذا فيه النصوص التي جاءت فلا يجوز العدول العدول عنه. نعم. وعن ابي مسعود البدني لذلك قوله انه والرفع لابد من الاعتدال لقوله فارفع حتى تعتدل قائما رد على الذين يقولون ان الاعتدال ليس لازما. وانما يكفي ان يرفع ثم يسجد - [00:26:20](#)

ومعلوم ان من فعل ذلك انه لا يذكر لا يقول ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه او ربنا ولك الحمد ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما شئت من شئ بعد. وما اشبه ذلك من الازكار التي جاءت - [00:26:50](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقولها ويقر عليها ويأمر بها الركن الذي هو القيام من الركوع ركن. والاعتدال كذلك ركن. لا بد منه ومعلوم الذي يترك ركنًا من اركان الصلاة انه ان صلاته لا تكون صحيحة سواء تركه جهلا - [00:27:10](#)

او سهوا وانما السهو ينفع فيما اذا ترك الانسان واجب الواجبات لان فرق بين الاركان والواجبات اذا ترك واجبا سهوا فانه يجبره سجود السهو اما الركن فانه لا لا يجبر بسجود السهو. لابد من الاتيان به. فان لم يأتي به تبطل - [00:27:40](#)

التي تركه ترك الركن فيها فيأتي بركة اخرى. والركعة التي ترك منها الركن تلغو وعن ابي مسعود البدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلاة الرجل - [00:28:10](#)

حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود. رواه الامام احمد واهل السنن. اقامة الظهر هو استواؤه واعتداله ان يستوي الظهر ويعتدل في الركوع. فاذا مثلا حتى رأسه فقط هذا ليس ركوعا - [00:28:30](#)

الركوع الشرعي. وان كان هذا يسمى سجود. فلهذا ما يجوز ان يكون ذلك لمخلوق الانحاء هو نوع من السجود لان الله جل وعلا امر بني اسرائيل ان يدخلوا كما قال الله جل وعلا قيل لهم ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة يغفر لكم خطيئة خطاياكم - [00:28:50](#)

فدخلهم السجد معناه انهم يحنون رؤوسهم ويدخلون. راکعين من للرؤوس فانحنى سجود يجب ان يكون لله ولكن الذي جاء في الصلاة انه لا بد ان يقيم صلبه فيه. ويعتدل فيه. وحد ذلك العلماء - [00:29:20](#)

لابد ان يضع راحتيه على ركبتيه. ان يتمكن من ذلك. اما اذا مات فليس هذا ركوعا لا يسمى ركوع. ومع ذلك ينبغي ان يستوي ظهره ان يسوي وكان الرسول صلى الله عليه وسلم كما يأتي في صفة صلاته اذا ركع لو وضع على ظهره - [00:29:50](#)

هنا ما تحرك ولا صاغ الى جهة يعني متساوي تساوي ظهره رأسه. يعني ما يطأ رأسه ولا يصوبه. يكون رأسه مساويا لظهره في ركوعه قولي صلوات الله وسلامه عليه. وقد قال صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي. فهذا واجب - [00:30:20](#)

واجبة من الواجب الذي يجب على الانسان ان يفعله. كون الانسان مثلا يخل بشيء من الاركان اركان الصلاة واركناها اربعة عشر كما ذكر العلماء وذكرت في هذا الحديث نص عليها في هذا الحديث فان الاخلال بذلك - [00:30:50](#)

اخلالا بالصلاة كذلك الشروط ولكن الشروط الفرق بين الاركان والشروط ان الشروط تكون قبلها قبل الصلاة. هيا لها واما الاركان فهي في نفس نفس الصلاة فيها. داخله وعن ابي مسعود البدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئوا صلاة الرجل - [00:31:20](#)

حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود. رواه الامام احمد واهل السنن وقال الترمذي حديث حسن صحيح. وهذا نص صريح في ان من الركوع وبين السجود الاعتدال فيه والطمأنينة فيه ركن لا تصح الصلاة الا به. وعن علي ابن - [00:31:50](#)

شيبان قال خرجنا خرجنا حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا خلفه فلم مؤخر عينيه رجلا لا يقيم صلاته يعني صلبه في الركوع والسجود. فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:32:10](#)

يا معشر المسلمين لا صلاة لمن لم يقيم صلبه في الركوع والسجود. رواه الامام احمد وابن ماجة وقوله لا صلاة يعني تجزيه بدليل قوله لا تجزئ صلاة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود - [00:32:30](#)

ابو احمد في هذا الحديث لا ينظر الله الى رجل لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده. اقامة الصلب هو اعتداله اقامته ان يستقيم ويعتدل وهذه السجود فانه يضع رأسه على - [00:32:50](#)

ارض ولا بد من اقامة يعني ان يكون صلبه قائما في ذلك وآآ كونوا مثلا يجافي بين عضديه وبين هذه من السنة. من السنن وليست هذه من الواجبات. وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك - [00:33:10](#)

حتى يأخذ كل عضو حظه من السجود. وكذلك الركوع يمكن انه يركع ولا يقيم الصلب. بان يطأ رأسه ولا يقيم يقيم صلبه ويكون فلا يكون ذلك ركوعا شرعيا وان عد مثل ما سبق انه - [00:33:40](#)

ركوع او سجود يسمى سجود. ولهذا يحرم ان يكون ذلك لمخلوق. ان يطأ رأسه امام مخلوق تعظيماً له فان هذا نوعاً من السجود يعني الانحناء كونوا يحني رأسه او يحني رقبته - [00:34:10](#)

امام مخلوق مهما كان. فان هذا نوع من السجود ولكن السجود الشرعي ركوع الشرعي له صفة له صفة معينة يجب ان يأتي بها. وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه - [00:34:30](#)

وسلم قال لا ينظر الله الى صلاة رجل لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده. رواه الامام احمد اقامة الصلب ما بين الركوع والسجود. يعني الرفع من السجود. الرفع من الركوع - [00:34:50](#)

والرفع من السجود كلاهما داخل في هذا. يعني اذا ركع يجب ان يرفع رأسه حتى يستوي قائماً ويعود كل مفصل الى مكانه في القيام. ويطمئن هذا الشيء لابد منه ثم هنا اخذ الركن يأتي الشيء المستحب الواجب للدعاء - [00:35:10](#)

يقول ربنا ولك الحمد هذا ليس ركن. هذا واجب. ولو تركه الانسان سهواً صحت صلاته. وكذلك اعتداله من السجود. كونه اذا رفع من السجود يجب ان يكون صلبه معتدلاً يعني جالساً. ان يستوي جالساً ويعتدل - [00:35:40](#)

ويطمئن الطمأنينة هي السكون وان قل. وان كان قليل. ومعلوم ان صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصليها كان يسبح في كل خفض ورفع وانتقال يعني له دعاء كل موضع من السجود له دعاء ما عدا القيام فانه يقرأ في القيام. وآآ الرسل - [00:36:10](#)

والسجود فيه التسبيح وكذلك الدعاء قد صح انه صلى الله عليه وسلم قال نهيت ان اقرأ القرآن في سجوده. فالسجود والركوع لا يقرأ فيه. وانما فيه التسبيح والدعاء وكذلك الجلوس بين الجلستين فكل - [00:36:40](#)

موضع الصلاة لها دعاء معين بخصوص يجب ان يأتي به الانسان ثم ثم جاء في حديث انس الذي في الصحيح انه قال كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:10](#)

قيامه وركوعه وسجوده قريب من السواء. يعني متساوية والمعنى انه اذا اطال القراءة اطال الركوع والسجود. واذا خفف القراءة خفف الركوع والسجود. ولكن ركوعه وسجوده ما كان نقرأ بحيث انه يكون الانسان مثلاً اذا كان ليس نشيطاً - [00:37:30](#)

تشق عليه متابعة الامام كما هو الواقع لكثير من الائمة. اذا لم يكن الانسان عنده نشاط يشك عليه ان يتابعه السرعة التي يفعلها كان يسبح قريب العشر في الركوع وكذلك السجود - [00:38:00](#)

قريب عشر مرات واما قول الفقهاء ان الكمال ثلاث يعني هذا ادنى الكمال. مقصودهم ادنى الكمال. ادنى الكمال ان يسبح الانسان في ركوعه وسجوده. يقول في الركوع سبحانه رب العظيم ثلاث مرات ويكون بطمأنينة التسبيح يكون بطمأنينة تأمل - [00:38:20](#)

كذلك في السجود. فقل الكمال يكون ثلاث. وليس معنى ذلك انه لا يزيد على الثلاث لكن هذا اقل الكمال. واذا قال مرة واحدة بطمأنينة جاز اجزأته الصلاة تجزئه ولكن هذا ليس كما لا في سنن البيهقي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:38:50](#)

وسلم لا تجزئ صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود. وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم النقل المصلي صلاته واخبر انها صلاة المنافقين. وفي المسند والسنن من حديث عبد الرحمن ابن شبل قال نعم - [00:39:20](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب وافتراش السبع وعن توطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير فيما يوطن البعير. كما يوطن البعير فتضمن الحديث النهي في الصلاة عن التشبه بالحيوانات بالغرور - [00:39:40](#)

في النقرة وبالسبع في افتراشه ذراعيه في السجود وبالبعير في لزومه مكاناً معيناً من المسجد يتوطنه كما البعير هذه معنى التوطن كونه ينزل مكاناً معين يصير له دائماً يتردد عليه - [00:40:00](#)

هذا منهى عنه. وقال موطن البعير. البعير عادته اذا برك في مكان يعاود هذا المكان يبرك في مبركه فنهى عن التشبه بالحيوان في الصلاة اما السبع كونه يفترش فهذا في السجود الانسان يضع ذراعيه على الارض هذا منهى عنه هذا مكروه وانما ينبغي - [00:40:20](#)

قليل له ان يضع راحتيه على الارض ويجافي بين عضديه يرفع آ ذراعيه ويجافي عبوديه عن جنبيه. هذا سجود النبي صلى الله عليه وسلم. واما الايقاع الذي ايظاً نهى عنه وهو اقعاء الكلب ايظاً جاء النهي عنه لا يكعي - [00:40:50](#)

كلب فانه ان ينصب مثلاً قدميه ويجلس على يتيه. هذا هو الاقعاء الذي لا يجوز ان يفعل في الصلاة. وفي حديث اخر نهى عن
 التفات كالتفات الثعلب واقعاء كاقعاء الكلب ورفع الايدي كاذناب الخيل فهذه ست حيوانات نهى عن التشبه بها. آآ - [00:41:20](#)
 والايدي يعني في الدعاء. يكون الانسان يرفع يديه في الصلاة. انه منهي عنه. وهذا صلاة الفرض واما ما جاء من رفع الايدي مثل صلاة
 الاستسقاء. فان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:41:50](#)
 رفع يديه ولكن رفعه يديه يكون مبالغ في ذنب ذناب الخيل الشمس خيل الشمس التي ترفع اذنابها ان يكون ذنبها مرتفعاً على عن اه
 ظهرها فلا يجوز ان يرفع يديه فوق رأسه فيكون مشابهاً في - [00:42:10](#)
 ذلك الحيوان اما الصلاة الفرض فلا يرفع فيها الايدي. ليس فيها رفع الايدي الا عند التكبير تكبيرة الاحرام يرفع يديه حذو منكبيه.
 يعني مقابلة لها او ان رفع فالى فروع اذنه - [00:42:40](#)
 فقط ولا يرفع اكثر من ذلك. وكذلك اذا ركع اذا اراد الركوع رفع يديه ايضاً. واذا رفع من الركوع كذلك. واذا قام من الجلوس يرفع
 يديه هذا ثبت في حديث عبد الله ابن عمر ثلاثة المواضع هذه اللي في الصحيحين هذه - [00:43:00](#)
 التي جاء رفعها ما الرفع عند الدعاء هذا لم يأتي عن النبي صلى الله عليه وسلم بل جاء النهي عنه رفع في الدعاء في الصلاة جاء النهي
 عنه واما الالتفات الثعلب فهو التفات بسرعة - [00:43:30](#)
 الثعلب معروف عنده سرعة الحركات عنده سرعة الاختلاس. فمعنى ذلك ان الالتفات في الصلاة ولو كان في العنق فقط او بالبصر فانه
 نقص في الصلاة وقد جاء في حديث عائشة حديث صحيح انها سألته عن التفات فقال صلى الله عليه وسلم - [00:43:50](#)
 هو اختلاس من الصلاة يختلسه الشيطان. واختلاس هو ان يأخذ شيئاً منها خزان. فمعنى ذلك انه ينقص الصلاة. وسبق الالمس ان قلنا
 ان الالتفات نوعان التفات يكون في البدن والتفات يكون في القلب. والتفات - [00:44:20](#)
 القلب اعظم من التفات البدن. ولهذا جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله ينصب وجهه لوجه المصلي
 ما لم يلتفت. هنا قوله ما لم يلتفت يشمل - [00:44:50](#)
 النوعين التفات البدن يلتفت على القبلة والالتفات هذا يدل على عدم الاهتمام ويدل على سوء الادب. لان القائم في الصلاة قائم بين
 يدي رب العالمين. فينبغي ان يتأدب وان يخشع لله جل وعلا. واما التفات القلب فهو ان - [00:45:10](#)
 التفكير فيما يقرأ وما يقوله والاعتبار به ويذهب الى امور الدنيا يفكر فيها. ويترك صلاته. هذا الالتفات الذي جاء فيه الحديث الاخر انه
 ليس للانسان من صلاته الا ما عقد. فقد يكون له ربعها وقد يكون له خمسها - [00:45:40](#)
 وقد لا يكون له الا عشر. عشر الصلاة. وقد يخرج من الصلاة وليس له منها شيء. فتلف كما الثوب الخلق ثم يظرب بها وجه صاحبها.
 وتقول ظيعة الله كما ظيعتني - [00:46:10](#)
 وبخلاف الذي يكون مقبلاً على صلاته في قلبه مفكراً فيه فانها تصعد ولها نور تقول حفظك الله كما حفظتني. آآ فرق بين هذا وهذا
 مثل ما بين السما والارض يقول حفظك الله كما حفظتني. آآ فرق بين هذا وهذا مثل ما بين السماء والارض - [00:46:30](#)
 وهذا من الامور التي يجب ان يجاهد الانسان نفسه فيها. لان الانسان لا ينفك عن التفكير وعن بالنسبة للاشغال التي تحدث له من
 مشاكل الدنيا كثيرة. ينبغي ان يدخل فارغاً قلبه من الاشغال ومن المشاكل. واذا دخل الصلاة ينبغي ان ينسى كل شيء - [00:46:59](#)
 كل امور الدنيا كما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لبلال رضي الله قل ارحنا بالصلاة. ارحنا بالصلاة. يعني انه اذا دخل في
 الصلاة ارتاح. من مشاكل الدنيا. لانه - [00:47:29](#)
 على ربه جل وعلا فينزل به حاجاته التي يحتاجها ومطالبه يطلبها فيجدها يجدها من عند ربه جل وعلا. لان الصلاة صلة بين العبد
 وبين ربه جل وعلا واما ما وصفه من صلاة النكار بانها صلاة المنافقين ففي صحيح مسلم عن علاء ابن عبد الرحمن - [00:47:49](#)
 انه دخل دخل على انس ابن مالك في داره بالبصرة حين انصرف من الظهر قال فلما دخلنا عليه قال اصليتم العصر فقلنا ان من صرفنا
 الساعة من الظهر. قال تقدموا فصلوا العصر. فقمنا فصلينا. فلما انصرفنا قال سمعت - [00:48:19](#)
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافقين يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها اربعا لا

يذكر الله فيها الا قليلا. اه اضطرني الشيطان تفسيره - [00:48:39](#)

كما جاء في صحيح مسلم من حديث عمرو ابن عبسة انه ذكر الحديث الطويل الذي فيه قصته لما اسلم وانه كان يقول كنت ارى الناس في الجاهلية ليسوا يعبدون الاصنام يعبدون الشجر يعبدون الحجارة ليسوا على شيء هذه ليست شيء في العقل العقل -

[00:48:59](#)

يدل على انها ضيعة. يقول كنت الاخبار واسألها الى ان قال فاتيت صلى الله عليه وسلم في المدينة بعد ما هاجر فسألته عن

الصلاة ذكر له الصلوات انها الصلاة خير موضوع. استزد مثل ما شئت. قال اذا صليت الفجر فاغفر - [00:49:29](#)

ان الصلاة حتى تطلع الشمس وترتفع. فانها تطلع بين قرني شيطان. ويسجد لها يومئذ الكفار ثم اذا صليت العصر فاكثر الصلاة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني الشيطان. ويسجد لها الكفار. ومعنى ذلك ان الشيطان يقارن الشمس عند طلوعها على -

[00:49:59](#)

على بعض الناس يقارنها حتى اذا سجدوا للشمس يقع سجودهم له. يكونوا يسجدون له لان بعض المشركين يعبدون الشمس كما هو معلوم. ما ذكر الله جل وعلا في قصة الهدد سليمان لما تفقد الطير قال ما لي لا ارى الهدد ام كان من الغائبين. الى ان قال -

[00:50:29](#)

الهدد اني وجدت امرأة تملك واوتيت من كل شيء. قال وجدتهم يسجدون للشمس من دون الله يعبدون الشمس يسجدون له. وكذلك غيرهم. هذا معنى كون الشمس تطلع بين قرن الشيطان او تغرب بين قرن الشيطان. ان الشيطان يقارنها حتى اذا وقع السجود له -

[00:50:59](#)

يكون له يسجدون له يعبدونه ان كان الانسان لا يعرف هذا اكثر الناس لا يعرفون هذه ومع ذلك منهي عن هذا. وان كانوا لا يعرفونه.

في الا اقل حاجة يتشبهوا بالكفار - [00:51:29](#)

فهذا الاوقات التي نهيت نهي عن الصلاة فيها الا ان يكون الانسان نائب مثلا او شغل بشغل ما يستطيع ان ينفك عنه لم يستيقظ الا عند الغروب او عند طلوع فانه يصلي مهما كانت الحالة. يعني قضاء الصلاة التي - [00:51:49](#)

في الوقت الذي استيقظ فيه. وقد تقدم قول ابن قول ابن مسعود رضي الله عنه ولقد رأيتنا وما يتخلف يريد الجماعة الا منافق

معلوم النفاق. وقد قال تعالى ان المنافقين يخادعون الله وهو - [00:52:19](#)

خادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. فهذه ست صفات في الصلاة من علامات النفاق

الكسل عند القيام اليها ومراعاة الناس في فعلها وتأخيرها ونقول - [00:52:39](#)

وقلة وقلة ذكر الله فيها والتخلق عن جماعتها. وعن ابي عبدالله الاشعري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه ثم جلس في

طائفة منهم فدخل رجل منهم فقام يصلي فجعل يركع - [00:52:59](#)

في سجوده ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر اليه فقال ترون هذا لو مات مات على غير ملة محمد صلاته كما ينقر الغراب الدم.

انما مثل الذي يصلي ولا يركع وينقر في سجوده كالجائع لا يأكل الا تمرة او - [00:53:19](#)

مرتين فما يغنيان عنه فاسيغ الضوء وويل للاعقاب من النار فاتموا الركوع والسجود. وقال ابو فقلت لابي عبد الله الاشعري من

حدثك بهذا الحديث؟ قال امراء الاجناد خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وشرحبيل بن حسنة - [00:53:39](#)

ويزيد ابن ابي سفيان كل هؤلاء سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه ابو بكر بن خزيمة في صحيحه هذا من الدالة على ان

تارك الصلاة يكون كافرا. انه يموت على غير ملة محمد صلى الله عليه - [00:53:59](#)

وسلم وهذا معناه انه لم يأتي بالصلاة الشرعية. وان كانت صلاة وفيه دليل على ان على ان الجاهل في الصلاة غير معذور. يا جهل

الامور التي لا يجوز جهلها بنكر الصلاة ترك اركان شيئا من اركانها او شرائطها. لا يكون معذورا في ذلك - [00:54:19](#)

بان صلاة نقلتها الامة كلها. يعني الصحابة نقلوها عن الرسول صلى الله عليه وسلم المشاهدة والقول واتباع الصحابة نقلوها فاصبح

المسلمون يتناقلونها جيل عن جيل لا يجوز للمسلم ان يجهل ما هو واجب في الصلاة. قال فاخبره - [00:54:49](#)

ان اذكار الصلاة لو مات مات على غير الاسلام. وفي صحيح البخاري عن زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع السجود فقال ما صليت لو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله عليها محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:55:19](#)

ولو اخبر ان صلاة النحر صحت لما اخرجته عن فطرة الاسلام بالنحر. وقد جعل النحر معناه السرعة في الركوع والسجود. ان يسرع. لان الطمأنينة ركن الطمأنينة في كل انشغال من الانتقالات التي تكون في الصلاة ركن - [00:55:39](#)

لابد من والاركان كان الصلاة شيء لا يجوز سقوطه لا ولا جهل يجب ان يأتي به المصلي. فلا يعفى عن تركه قال وقد جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لص الصلاة وسارقها شرا من لص الاموال وسارقها - [00:56:09](#)

المسند من حديث ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته من صلاته قالوا يا رسول الله الذي يسرق من صلاته قالوا يا رسول الله كيف يسرق من صلاته؟ قال لا يتم ركوعها ولا سجودها او قال - [00:56:39](#)

لا يقيم صلبه في الركوع والسجود. فصرح بانه اسوأ حالا من سارق الاموال ولا ريب ان لص الدين شر من الدنيا والسرقة التي تكون في الصلاة عامة قد تكون في الركوع والسجود وقد تكون في القراءة - [00:56:59](#)

كونوا في التسيبجات الواجبة التي تكون في الصلاة وتكون في جميع الصلاة معلوم ان الصلاة امرها مهم جدا. اهم امور المسلمين الصلاة بعد الشهادتين. يعني الشهادة لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واذا رأيت الانسان يتهاون بها في علم بذلك انه ان الدين - [00:57:19](#)

هنا عنده خفيف. وانه ليس له اهمية اه الصلاة يجب ان يكون الانسان معتني بها تمام الاعتناء. وان يجتهد في طرد الشيطان وسواس فيها حتى تسلم له. لانها هي رأس رأس ما له. الحقيقي - [00:57:49](#)

رأس مال المسلم الصلاة في الحقيقة. وقد سبق ان الانسان عند المحاسبة اول ما يحاسب عن فان صلحت نظر في سائر عمله والا لم ينظر في بقية اعماله في انها هي الاصل. وفي المسند من حديث سالم ابن ابي الجعد عن عن سلمان - [00:58:19](#)

كان هو الفارسي. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة مكيال فمن وفى اوفى له. فمن صفف فقد علمتم ما فحاله الله في المتصفين اذ قال الله جل وعلا ويل للمطففين. والمطفف هو الناقص - [00:58:49](#)

الذي ينقص من الكيل والوزن. والويل كلمة عذاب اعيد وجاء في حديث ضعيف انه واد في جهنم ان ويل واد في جهنم اسأل الله قال مالك وكان يقال في كل شيء وفاء وتطفيف فاذا تواعد الله سبحانه بالويل - [00:59:09](#)

في الاموال فما الظن بالمطففين في الصلاة؟ وقد ذكر ابو جعفر العقيلي عن الاحرص بن الحكيم عن خالد بن معدان ان ابورس ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضع العبد فاحسن وضوءه ثم قام الى الصلاة فاتم - [00:59:39](#)

ركوعها وسجودها والقراءة فيها قالت له الصلاة حفظك الله كما حفظتني. ثم يصعد بها ثم يصعد بها الى السماء ولها وفتحت لها ابواب السماء حتى تنتهي الى الله تبارك وتعالى فتشفع لصاحبها. واذا ضيع وضوءها - [00:59:59](#)

ركوعها وسجودها والقراءة فيها. قالت له الصلاة ضيعك الله كما ضيعتني. ثم يصعد بها الى السماء فتغلقت فتغلقت دونها ابواب السماء تغلق. فصول قدوما فتغلق دونها ابواب السماء ثم تلف كما - [01:00:19](#)

الثوب الخلق ثم يضرب بها وجه صاحبها. وقال الامام احمد في رواية مهنى ابن يحيى الشامي جاء الحديث اذا توضع فاحسن الصلاة ثم ذكره تعليقا. فصل مقدار صلاة رسول الله صلى الله عليه - [01:00:39](#)

وسلم. واما المسألة العاشرة وهي مقدار صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي من اجل المسائل واهمها. وحاجة الناس الى معرفتها اعظم من حاجتهم الى الطعام والشراب. وقد ضيعها الناس من عهد انس ابن مالك رضي الله عنه - [01:00:59](#)

يعني تضييعها ليس تضييعها تركها. ولكن تضييع الصفة التي كان الرسول صلى الله عليه وسلم يفعلها هذا معناه وهذا جاء في وقت انس رضي الله عنه ما كان دخل عليه بعض اصحابه وهو يبكي فقيل له ما لك؟ قال لو ان رجلا خرج من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:01:19](#)

ما عرف شيئا مما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم عليه. لهذه الصلاة وقد ضيعت وقد تضييعها الذي

يشير اليه اسما نوعين. النوع الاول - [01:01:49](#)

اول ما حدث في وقته من تأخير الصلاة من بعض الامرا فانهم كانوا يؤخرون الظهر الى العصر ويؤخرون العصر الى قبيل الغروب.

ولهذا جاء في الحديث الصحيح النبي صلى الله عليه - [01:02:09](#)

وسلم انه حذر من هؤلاء وقال انه سيكون عليكم امراء يؤخرون الصلاة. فصلوا الصلاة لوقتها ثم صلوا معه تكون لكم نافلة. اه قالوا الا

نقاتلهم يا رسول الله؟ قال لا. لا ما صلوا - [01:02:29](#)

لان قتالهم فيه شرط كبير وفساد عريض من آآ انتهاك اعراض والاستاذ في دمائهم يطاعوا وان كانوا عصاة يجب ان يطاعوا وان كانوا عصاة. وآ كذلك النوع الثاني تضيع صفاتها. كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعتني - [01:02:49](#)

من الاعتناء بها. فهذا شمل شمل من ذلك اليوم الى الان ولهذا تجد الان في وقت الحاضر كثيرا من الصلاة من الناس حتى فبعض طلبه العلم تجد في صلاتهم استخفاف. حيث الانسان ما يستطيع ان يطمئن - [01:03:19](#)

في صلاته يكون دائما شبه المتحزم السباق حتى يلحق الامام يجهد نفسه حتى يلحقه. والا اذا كان ضعيف الحركة يمكن يفوته اشياء اشياء من سرعة سرعة سرعة في الصلاة. هذه وان كانت تجزي - [01:03:49](#)

ولكنها ليست هذه صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الصلاة كما سيأتي في حديث انس انه اذا ركع يقال انه نسي. واذا رفع يبقى منتصبا حتى يقال انه نسي - [01:04:19](#)

في بعض الاحيان يطيل اطالة بالغة جاء انه صلى الله عليه وسلم كان تقام الصلاة صلاة الظهر يقول فيخرج احدنا الى البقيع فيقضي حاجته ثم يتوضأ ويدرك الركعة الاولى. وهو قائم لم يركع الركعة الاولى. فتكون الركعة الثانية اقل - [01:04:39](#)

اكثر منها قليل. ثم هكذا بقية الصلوات. وآ هذا كله ما ينافي ما سيأتي ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم في الناس فليخفف التخفيف قد ذكره صلى الله عليه وسلم وعين الاشياء التي يقرأ فيها لان - [01:05:09](#)

معاذ رضي الله عنه كان يصلي معه في المسجد ثم يذهب الى قبا ويصلي بقومه. وفي مرة صلى العشاء مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذهب يصلي باصحابه فلما قرأ الفاتحة افتتح - [01:05:39](#)

في سورة البقرة. كان خلفه رجل يريد ان يسقي نخلة. فارقه الا وحدة وذهب. فاخبر معاذ بذلك وقال هذا منافق. لما سمع ذلك ذهب يشتكي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره بالقصة. استدعاه رسول - [01:05:59](#)

واستدعى معاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له افتنان انت يا معاذ؟ اذا صليت الصلاة وقال اقرأ السماء ذات البروج السماء والطارق سبح اسم ربك الاعلى الشمس وضحاها تعين له الاشياء التي يقرأ بها لان خلفك ذو الحاجة والمريض ذو الحاجة -

[01:06:29](#)

فالتخفيف نسبي في الواقع. وليس التخفيف الذي يخل بالصلاة. اذا قرأ مثل في مثل هذه الصور في الركوع والسجود يكون قريبا من القراءة. مثل ما كان الرسول صلى الله عليه وسلم تكون صلاته - [01:06:59](#)

متساوية. يكون قيامه وسجوده. ورفع من السجود. وكذلك ركوعه ورفع من قريب من السواء. قريب من السواء. قريب من ان يتساوى الزمن فيه كما قال كما سيأتي في حديث انس الذي في الصحيحين ففي صحيح البخاري من حديث الزهري قال دخلت على

انس ابن مالك بدمش - [01:07:19](#)

وهو يبكي فقلت له ما يبكيك؟ فقال لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت وقال موسى ابن اسماعيل حدثنا مهدي عن غيلان عن انس قال ما اعرف شيئا مما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه - [01:07:49](#)

وسلم قيل في الصلاة قال اليس قد صنعت ما صنعت فيها؟ اخرجه البخاري عن موسى قال اليس قد صنعت ما صنعت فيها؟ اخرجه البخاري عن موسى. وانس رضي الله عنه تأخر حتى شاهد من اضاءة - [01:08:09](#)

اركان الصلاة واوقاتها وتسبيحها في الركوع والسجود. واتمام تكبيرات الانتقال فيها ما انكره. واخبر ان هدي رسول الله صلى الله

عليه وسلم كان بخلافه كما ستقف عليه مفصلا ان شاء الله. رضي الله عنه اخر من توفي من صحابة الرسول صلى الله - [01:08:29](#)

عليه وسلم. وفي حتى انه كان يصلي خلف الحجاج. يوسف الظالم الذي اه كان احيانا يتهده ويتوعده حتى اشتكاه على عبد الملك بن مروان. اه كتب له ان لا يتعرض له بشيء. وان يعتذر اليه. نعم. ففي الصحيحين من حديث انس - [01:08:49](#) رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويكملها. يوجزها ويكملها فهو خفيف الصلاة مع اكمالها. ولكن هذه الخفة كما سبق انها نسبية. نسبية والاحتاتا - [01:09:19](#)

احيانا يطيلها حتى انه مرة قرأ في سورة المغرب في سورة الاعراف في صلاة المغرب سورة الاعراف منتي اية وتزيد منتي منتي وست ايات يعني طويلة جدا. اه كذلك كان يقرأ بالطور في سورة المغرب ويقرأ بالمرسلات في سورة المغرب - [01:09:39](#)

وكان احيانا يقرأ في سورة قاف ويقول العلماء ان اول من قرأ بالقصة المفصل في سورة المغرب في صلاة المغرب مروان واول من كان من بدأ في سورة المغرب يقرأ في كفار السور. ثم اعتاد الناس انهم يجعلونها خفيفة - [01:10:09](#) ذلك غيرها من الصلوات. كان احيانا يطيل صلوات الله وسلامه عليه. يطيل القراءة ويطيل الركوع والسجود اما صلاته في صلاة النفل هذا شيء معروف. وكان حتى لما جاء في الصحيح الصحيحين - [01:10:39](#)

حديث عبد الله بن مسعود كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فافتتح بسورة البقرة فقلت يركع عند نصفها. فمضى افتتح سورة النساء. فقلت يركع عند نصفها في المضي ثم افتتح هذه الصورة ال عمران يقول حتى هممت بسوء قيل ما هممت به - [01:10:59](#) قال هممت ان اجلس واترك رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما. يعني قرأ ثلاث سور من السور الطوال. في ركعة واحدة هذا في النفل صلاة النفل النافلة. ولهذا كان يقوم الليل كله باحدى عشر ركعة فقط. لا - [01:11:29](#) ما كان يزيد على احدى عشر ركعة لا في رمضان ولا في غيره. صلوات الله وسلامه عليه. ولكنه يطيلها فاذا صلى الانسان لنفسه فليطل ما شاء. ولكن اذا صلى للناس كان اماما ينبغي - [01:11:49](#)

ان يقتدي باضعفهم بضعفهم. ويعرف ان خلفه من له حاجة ومن هو مريض فيخفف ليس التخفيف الذي يخل في الصلاة. لا يخل في الركوع والسجود. والطمأنينة. يجب ان يأتي بالاركان - [01:12:09](#)

كاملة وبالتسبيحات الواجبة ولو ادنى ادنى الكمال ها وفي الصحيحين عنه ايضا قال ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم من صلاة النبي صلى الله عليه وسلم زاد البخاري وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه. يعني خاف ان يشك على امه - [01:12:29](#)

لان النساء يصلين خلفه فتأتي بصبيها معها فاذا سمع بكاءه تجوز في صلاته حتى ما يشق على امه. لان امه ما تريده يبكي. شك عليها بكاؤه هذا من رحمته صلوات الله وسلامه عليه. ورأفته ومع ذلك ما كان يخل في الصلاة. ولكنه كما سبق - [01:12:59](#) تخفيف النسبي فوصف صلاته صلى الله عليه وسلم بالايجاز والتمام فوصف صلاتي بالايجاز والتمام والايجاز هو الذي كان يفعله. الايجاز الذي كان يظنه من لم يقف على مقدار صلاته. فان - [01:13:29](#)

جاز امر نسبي اضافي راجع الى السنة لا الى شهوة الامام ومن خلفه. فلما كان يقرأ في الفجر بالسنتين الى المئة كان هذا الايجاز بالنسبة الى ستمائة الى الف. ولما قرأ في المغرب بالاعراف كان هذا الايجاز بالنسبة الى البقرة - [01:13:49](#) ويدل على هذا ان انسا نفسه قال في الحديث الذي رواه ابو داود والنسائي من حديث عبد الله ابن ابراهيم ابن كيسان قال حدثني ابي عن وهب ابن مانو مانوس سمعت سعيد ابن جببر قال يقول سمعت انس بن مالك يقول ما صليت - [01:14:09](#) مع احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى يعني عمر بن عبد العزيز فحزنا في ركوعه عشر تسبيحات وفي سجوده عشر تسبيحات. ثم التسبيحات التي - [01:14:29](#)

يسبحونها ليست التسبيحات التي يسبحها بعض الناس ما تسمع الا الا الصغير بسرعة تسبيح طمأنينة وتأمل خشوع. هذا كان شغله اذا كان مثل في الركوع والسجود عشر تسبيحات فهذا يسمى تخفيف. كيف مثلا الصلاة التي ما يستطيع الانسان - [01:14:49](#) ان يأتي بتسبيحة واحدة بطمأنينة. لابد ان يكون مشغول دائما بالنظر تابعة الامام يعني هذا ما يسمى ليست هذه صفة صلاة الرسول

صلى الله عليه وسلم. هذا اخلال في الواقع اخلال عظيم في الصلاة. نعم - 01:15:19

وانس ايضا هو القائل في الحديث المتفق عليه اني لا ال الا ان اصلي بكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال

ثابت كان انس يضع يصنع شيئا لا اراكم تصنعونه كان اذا رفع رأسه من الركوع - 01:15:39

انتصب قائما حتى يقول القائل قد نسي. واذا رفع رأسه من السجدة نكث حتى يقول القائل قد نسي. وانس هو القائل هذا وهو القائل

ما صليت وراء امام اخف صلاة ولا اتم من صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. وحديثه لا يكذب بعضه بعض - 01:15:59

ومما يبين ما ذكرناه ما رواه ابو داوود ابو داوود في سننه من حديث حماد ابن سلمة قال اخبرنا ثابت وحמיד عن انس عن انس بن

مالك قال ما صليت خلف رجل اوجز صلاة من رسول الله في تمام من رسول الله صلى الله عليه - 01:16:19

وسلم في تمام. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم. ثم يكبر ثم يسجد وكان

يقعد بين السجدين حتى نقول قد اوهم. هذا سياق حديثي. فجمع انس رضي الله عنه في - 01:16:39

هذا الحديث الصحيح بين الاخبار بايجازه صلى الله عليه وسلم الصلاة واتمامها وبين وبين فيه ان من اتمامها الذي اخبر اطالة

الاعتدالين حتى يظن الظان انه قد اوهم او نسي من شدة الطول فجمع بين الامرين في الحديث وهو القائل ما - 01:16:59

حيث اوجز من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اتم فيشبه ان يكون الايجاز عاد الى القيام والاتمام الى الركوع والسجود

والاعتداء بينهما لان القيام لا يكاد يفعل الا تاما فلا يحتاج الى الوصف بالاتمام بخلاف الركوع والسجود والاعتدالين - 01:17:19

المقصود الاعتدال من الركوع الاعتدال من السجود لان هذا حصل فيه الاخلال كثيرا ولا يزال كثير من الناس ما يطمئن بعد رفعه

من السجود يسجد سيترك الطمأنينة في هذا. والعجيب ان بعضهم يقول هذا هو المستحب. هذا هو المستحب. وكذلك - 01:17:39

في الرفع من الركوع. ولهذا نص على هذين الموضعين والا فبقية الصلاة يعني اه الطمأنينة فيها والسكون فيها امر معلوم. وسر ذلك

انه بايجاز القيام واطالة الركوع والسجود والاعتدالين تصير الصلاة تامة باعتدالها وتقاربها فيصدق قوله ما رأيت اوجز ولا اتم من

صلاة رسول الله - 01:18:09

هذا هو الذي كان يعتمد صلوات الله عليه وسلامه في صلاته. فانه كان يعدلها حيث يعتدل قيام. فانه لا يعدلها حيث يعتدل قيامها

وركوعها وسجودها واعتدالها. ففي الصحيحين عن البراء بن عازب قال ومقت الصلاة مع - 01:18:39

محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت قيامه فركعته فاعتداله بعد ركوعه فسجدته فجلسته بين السجدين فسجدة فجلسته ما بين

التسليم والانصراف قريبا من السواء. وفي لفظ لهما كان صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قيامه - 01:18:59

وركوعه واذا رفع رأسه من الركوع وسجوده وما بين السجدين قريبا من السواء ولا يناقض هذا ما رواه البخاري في هذا الحديث

كان ركوع كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وما بين السجدين - 01:19:19

واذا رفع رأسه ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء فان البراء هو القائل هذا وهذا فان البراء هو القائل هذا وهذا فانه المقصود

بالتساوي قريبا من السواء انه اذا اطال القراءة اطال الركوع والسجود - 01:19:39

واذا خفف القراءة خفف الركوع والسجود. ما هو معناه ان الركوع يكون مساوي للقراءة في القيام. ولا السجود يكون مساويا لقيامه

في قراءته ولكنه انه يساوي بين صلاته كلها. اذا اطال في القراءة والقيام اطال الركوع والسجود - 01:19:59

واذا خفف الركوع والسجود. قال فان البراء هو القائل شو هذا وهذا فانه في السياق الاول ادخل في ذلك قيام القراءة وجلوس

التشهد وليس مراده انها بقدر ركوعه وسجوده - 01:20:29

بسم الله الرحمن الرحيم. يقول السائل فضيلة الشيخ ارى بعضهم يقبضون ايديهم في الصلاة بعد الرفع من الركوع والبعض لا يقبضون

فما هو الهدي في ذلك؟ هذا ركوع السنة يرفع يديه. هذه السنة كما ثبت في الصحيحين من حديث عبد الله بن عمر وغيره -

01:20:49

وكذلك اذا ركع يرفع يديه عند ارادة الركوع والرفع من الركوع. وكذلك اذا قام من الجلوس الاول التشهد الاول فقام منه يرفع يقول

فضيلة الشيخ قلت ان رفع الايدي في الدعاء منهى عنه. هل رفع الايدي اثناء القنوت في صلاة الوتر داخل في هذا النهي - 01:21:19

الصلاة صلاة الفريضة ومن ينهي عن المطلق الدعاء رفع الايدي في الدعاء مستحب بل هو من الاجابة اسباب اجابة الدعاء كون

الانسان يرفع يديه الى ربه جل وعلا. انه جاء في الحديث - [01:21:49](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه جل وعلا وقال ان الله حي كريم. يستحي من عبده مؤمن يرفع يديه ثم يردهم اليه صفرا. اللي

بلا اجابة ولكن الذي يكون - [01:22:09](#)

مكروها في الصلاة. صلاة الفريضة او بعد نهايتها اذا سلم. ان هذا لم يأتي الصلاة والعبادة كلها توقيفية يعني يجب ان ان يقف العبد

معها على ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فالذي بلغه صلى الله عليه وسلم قولاً او فعلاً او - [01:22:29](#)

اخيرا من هذا يكون عبادة ويكون سنة كذا وما لا يأتي عنه ذلك فانه بدعة لا يجوز ان يفعل. ولم يأتي عنه ولا عن احد من اصحابه انه

كانوا يرفعون ايديهم في صلاة الفريضة - [01:22:59](#)

ولا اذا سلموا من الفريضة يرفعون الدعاء. اما في النوافل ترفع الايدي يعني بعد ما يصلي ركعتين نافلة او يريد ان يدعو وقد جاء انه

كان صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد في الدعاء رفع يديه يرفع يديه ولكن ما جاء - [01:23:19](#)

الفريضة هذا يقول متى يكبر المصلي حين الركوع؟ هل يكبر قبله؟ او اثناءه او بعده التكبير يكون مع الانتقال. لانه في الحديث

حين يكبر حين يركع. وكلمة حين تفيد انه - [01:23:39](#)

في حالة الركوع وكذلك في الرصد يكون ركوعه يكون تكبيره مع انتقاله والعلماء يقولون يستحب ان يكون في جميع الانتقال الى

التكبير. ولا يكون التكبير قبل ان يركع يكبر ثم يذهب يركع - [01:23:59](#)

او يكون بعدما يركع كما يفعله كثير من الناس بعض الائمة الذين لا فكه عندهم. انهم ومثل هذا قد يخل في صلاة الامام. اه المأموم

لان المأموم يجب عليه ان يتابع امامه. واذا كان مثلاً - [01:24:19](#)

ما يراه ثم كبر قبل ان يركع يجوز ان يكبر المأموم يركع قبله ومن ركع قبل امامه فطرت صلاته. المقصود ان التكبير التكبيرات كلها

تكون مع في حالة الركوع كبر وهو مهمل للركوع. ويكبر وهو قائم من الركوع ويكبر - [01:24:39](#)

وهو مهمل للسجود ويكبر اذا قام من السجود وهكذا. يقول هذا اذا كانت صلاة الفرض في المسجد النبوي تساوي الف صلاة فكم

تساوي ركعة النافلة؟ وصلاة النافلة. كلها سواء لان اوقات صلاته في مسجدي صلاة - [01:25:09](#)

هنا نكرة دخل فيها الفريضة والنافلة كلها تكون بعد الف صلاة هذا رجل تأخر عن صلاة العصر بسبب السفر وعندما وصل وجد

الجماعة قائمة صلاة المغرب فصلى معهم المغرب ثم عاد فصلى العصر - [01:25:29](#)

لوحده بمفرده ثم صلى المغرب هل صلاته صحيحة؟ يجب ان يصلي العصر اولا ثم يصلي المغرب ثم يصلي العشاء. وتأخير صلاة

العصر الى هذا الوقت. هذا من اعظم الذنوب الكبائر. لانه لا يجوز تأخير الصلاة عن وقتها. آآ يجب ان - [01:25:49](#)

صلي وان كان مسافرا يصلي الصلاة في وقتها. ويقصر يقصر الرباعية ولكن يصليها في وقتها. والعجيب ان اكثر الناس متخذاً من

الجمع انه مطلوب. الجمع بين الصلاتين. الجمع بين الصلاتين على رخصة. ما يفعل الا للحاجة - [01:26:19](#)

احتاج اليه الانسان فعلة والا ما يفعله. فاذا تركه فهو افضل اولى. يصلي الصلاة في وقتها ولا بأس ان يقصر. القصر سنة بخلاف الجمع.

فان الجمع ليس سنة. الجمع رخصة - [01:26:39](#)

الرخصة هو فعل الشيء الذي يعني هو ان يفعل ضد العزيمة العزيمة التي حكاية التي هي فريضة لاجل التسهيل عليه فقط. كونه

يصلي بات في وقتها قصراً هذا هو السنة. نعم. هذا يسأل عن قول قول النبي صلى الله عليه وسلم نमित ان اقرأ القرآن - [01:26:59](#)

في السجود هل يجوز وهذه اية ان اقول في سجودي ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار؟ هذا دعاء اذا

ادعى الانسان بالدعون كانا في القرآن قول ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعائي - [01:27:29](#)

ما اشبه ذلك فهذا جائز لانه دعاء يقصد به الدعاء ولا يقصد به التلاوة. وانما النهي عن تلاوة القرآن عندما يدخل المعتمر الى الكعبة

الشريفة او الى المسجد الحرام وهو محرم هل يجب في حقه تحية المسجد قبل الطواف بالبيت - [01:27:49](#)

اذا قدم الانسان مكة معتمراً او حاجاً فاول ما يبداً به الطواف هو تحية المسجد الحرام. الطواف فاذا فرغ من الطواف يصلي ركعتين.

ركعتي الطواف. فتحية المسجد الحرام الطواف هذا رجل يسافر الى الى مدينة اخرى في الاسبوع ثلاث مرات وهي مدينة تبعد الى

مسافة القصر - 01:28:09

اربع مرات من ثلاث الى اربع مرات هل له القصر والجمع؟ له يعني يقصر ويجمع. الجمع مثل ما سبق. ليس اه سنة ولكن اذا اضطر اليه

يجوز ولكن يفعل في وقت واحدة من من المجموعتين - 01:28:39

تفعل بعد المغرب هذا لا يجوز بحال من الاحوال. لا لمسافر ولا لغيره. كذلك المريض اذا كان يشق عليه اشك عليه ان يصلي الصلاة

الصلاة في وقتها يجوز له ان يجمع. يجمع الظهر الى العصر والمغرب الى العشاء. فهذا - 01:28:59

الصلوات التي تجمع فقط يجمع بعضها الى بعض. هذا يقول هل يجوز للمرأة ان تصلي على الجنازة؟ يجوز مرامس للرجال يصلين

على الجنائز ما تلي ما تشهد اه الجنازة يعني حملها ولا دفنها وانما تصلي عليها. هل يجوز للمرأة يعني ان تفرح على الميت عند

خروجه من بيته - 01:29:19

وتطلق الفرح بذلك عندما يذهب به متوجه الى المقبرة كيف تفرح؟ ان يفرح بموت الميت كان عدو هذا ما يجوز ما يجوز هذا مثل

هذا يقول السائل ما ما يردد او ما هو المردد خلف - 01:29:49

قول المؤذن الصلاة خير من النوم. وجاء انه يقول صدقت وبررت. واذا قال مثل ما يقول المؤذن فانه جائز. انه داخل في قول الرسول

صلى الله عليه وسلم اذا قال مثل ما يقول المؤذن. وكذلك - 01:30:09

اذا قال حي على الصلاة حي على الفلاح. لانه يقول لا حول ولا قوة الا بالله. لان هذه دعوة يدعو الى الحضور والانسان ليس له تحول

من حال الى حال او فعل شيء الا بقدرة الله وقوته وحوله - 01:30:29

جل وعلا. فيقول لا حول ولا قوة الا بالله. هذا السؤال الاخير يقول فيه ما حكم الوقوع في بعض مثل حلق اللحية وشرب الدخان. هل

هو سنة ام واجب؟ حلق اللحية. حلق اللحية. اللحية كبيرة من كبائر الذنوب - 01:30:49

التي يجب ان يتوب منها. وكذلك شرب الدخان كبيرة من الكبائر التي يجب ان يثاب منها. الذنوب كلها عظيمة لكن بعضها كبائر

وبعضها صغائر. وكل الذنوب يجب على العبد ان يتوب منها. الا ان الصغائر تكفرها - 01:31:09

الصلوات اذا حفظ عليها الصوم والحج كما جاء في الحديث اما الكبائر فلا تكفرها الفرائض وانما يجب ان يثاب منها. الله اعلم وصلى

الله وسلم على نبينا محمد - 01:31:29